

نونية القحطاني

نونية القحطاني الجزء الأول

يا منزل الآيات والفرقان	بينني وبينك حرمة القرآن
إشرح به صدري لمعرفة الهدى	واعصم به قلبي من الشيطان
يسر به أمري وأقض مآربي	وأجر به جسدي من النيران
واحطط به وزري وأخلص نيّتي	واشدد به أزري وأصلح شاني
واكشف به ضري وحقق توبتي	واربح به بيعي بلا خسراني
طهر به قلبي وصف سريرتي	أجمل به ذكري واعل مكاني
واقطع به طمعي وشرف همتي	كثر به ورعي واحي جناني
أسهر به ليلي وأظم جوارحي	أسبل بفيض دموعها أجفاني
أمزجه يا رب بلحمي مع دمي	واغسل به قلبي من الأضغاني
أنت الذي صورتني وخلقنتي	وهديتني لشرائع الإيمان
أنت الذي علمتني ورحمتني	وجعلت صدري واعي القرآن
أنت الذي أطعمتني وسقيتني	من غير كسب يد ولا دكان
وجبرتني وسترتني ونصرتني	وغمرتني بالفضل والإحسان
أنت الذي أويتني وحبوتني	وهديتني من حيرة الخذلان
وزرعت لي بين القلوب مودة	والعطف منك برحمة وحنان
ونشرت لي في العالمين محاسنا	وسترت عن أبصارهم عصياني
وجعلت ذكري في البرية شائعا	حتى جعلت جميعهم إخواني
والله لو علموا قبيح سريرتي	لأبى السلام علي من يلقاني
ولأعرضوا عني وملوا صحبتي	ولبؤت بعد كرامة بهوان
لكن سترت معايبي ومثالبي	وحلمت عن سقطي وعن طغياني
فلك المحامد والمدائح كلها	بخواطري وجوارحي ولساني
ولقد مننت علي رب بأنعم	مالي بشكر أقلهن يدان
فوحق حكمتك التي آتيتني	حتى شددت بنورها برهاني
لئن اجتبتني من رضاك معونة	حتى تقوي أيدها إيماني
لأسبحنك بكرة وعشية	ولتخدمنك في الدجى أركاني
ولأذكرنك قائما أو قاعدا	ولأشكرنك سائر الأحيان
ولأكتمن عن البرية خلتي	ولأشكون إليك جهد زماني
ولأقصدنك في جميع حوائجي	من دون قصد فلانة وفلان
ولأحسمن عن الأنام مطامعي	بحسام يأس لم تشبه بناني
ولأجعلن رضاك أكبر همتي	ولاضربن من الهوى شيطاني
ولأكسون عيوب نفسي بالتقى	ولأقبضن عن الفجور عناني

ولأمنعن النفس عن شهواتها
ولأتلون حروف وحيك في الدجى
أنت الذي يا رب قلت حروفه
ونظمته ببلاغة أزلية
وكتبت في اللوح الحفيظ حروفه
فالله ربي لم يزل متكلماً
نادى بصوت حين كلم عبده
وكذا ينادي في القيامة ربنا
أن يا عبادي أنصتوا لي واسمعوا
هذا حديث نبينا عن ربه
لسنا نشبهه صوته بكلامنا
لا تحصر الأوهام مبلغ ذاته
وهو المحيط بكل شيء علمه
من ذا يكيف ذاته وصفاته
سبحانه ملكا على العرش استوى
وكلامه القرآن أنزل آيه
صلى عليه الله خير صلته
هو جاء بالقرآن من عند الذي
تنزيل رب العالمين ووحيه
وكلام ربي لا يجيء بمثله
وهو المصون من الأباطل كلها
من كان يزعم أن يباري نظمه
فليأت منه بسورة أو آية
فلينفرد باسم الألوهية وليكن
فاذا تناقض نظمه فليلبس
أو فليقر بأنه تنزيل من
لا ريب فيه بأنه تنزيله
الله فصله وأحكم آيه
هو قوله وكلامه وخطابه
هو حكمه هو علمه هو نوره
جمع العلوم دقيقها وجليلها
قصص على خير البرية قصة
وأبان فيه حلاله وحرامه
من قال إن الله خالق قوله

ولأجعلن الزهد من أعواني
ولأحرقن بنوره شيطاني
ووصفته بالوعظ والتبيان
تكييفها يخفى على الأذهان
من قبل خلق الخلق في أزمان
حقا إذا ما شاء ذو إحسان
موسى فأسمعه بلا كتمان
جهرا فيسمع صوته الثقلان
قول الإله المالك الديان
صدقا بلا كذب ولا بهتان
إذ ليس يدرك وصفه بعيان
أبدا ولا يحويه قطر مكان
من غير إغفال ولا نسيان
وهو القديم مكون الأكوان
وحوى جميع الملك والسلطان
وحيا على المبعوث من عدنان
ما لاح في فلكيهما القمران
لا تعتريه نوائب الحدثنان
بشهادة الأحبار والرهبان
أحد ولو جمعت له الثقلان
ومن الزيادة فيه والنقصان
ويراه مثل الشعر والهديان
فاذا رأى النظمين يشتبهان
رب البرية وليقل سبحاني
ثوب النقيصة صاعرا بهوان
سماه في نص الكتاب مثاني
وبداية التنزيل في رمضان
وتلاه تنزيلا بلا ألحان
بفصاحة وبلاغة وبيان
وصراطه الهادي إلى الرضوان
فيه يصول العالم الرباني
ربي فأحسن أيما إحسان
ونهى عن الآثام والعصيان
فقد استحل عبادة الأوثان

من قال فيه عبارة وحكاية	فغدا يجرع من حميم أن
من قال إن حروفه مخلوقة	فالعنه ثم اهجره كل أو ان
لا تلق مبتدعا ولا متزندقا	إلا بعبسة مالك الغضبان
والوقف في القرآن خبث باطل	وخداع كل مذذب حيران
قل غير مخلوق كلام إلها	واعجل ولا تك في الإجابة واني
أهل الشريعة أيقنوا بنزوله	والقائلون بخلقه شكلان
وتجنب اللفظين إن كليهما	ومقال جهم عندنا سيان
يأيها السني خذ بوصيتي	واخصص بذلك جملة الإخوان
واقبل وصية مشفق متودد	واسمع بفهم حاضر يقظان
كن في أمورك كلها متوسطا	عدلا بلا نقص ولا رجحان
واعلم بأن الله رب واحد	متنزه عن ثالث أو ثان
الأول المبدئي بغير بداية	والآخر المفني وليس بفان
وكلامه صفة له وجلالة	منه بلا أمد ولا حدثان
ركن الديانة أن تصدق بالقضا	لا خير في بيت بلا أركان
الله قد علم السعادة والشقا	وهما ومنزلتاهما ضدان
لا يملك العبد الضعيف لنفسه	رشدا ولا يقدر على خذلان
سبحان من يجري الأمور بحكمة	في الخلق بالأرزاق والحرمان
نفذت مشيئته بسابق علمه	في خلقه عدلا بلا عدوان
والكل في أم الكتاب مسطر	من غير إغفال ولا نقصان
فاقصد هديت ولا تكن متغاليا	إن القدور تفور بالغليان
دن بالشريعة والكتاب كليهما	فكلاهما للدين واسطتان
وكذا الشريعة والكتاب كلاهما	بجميع ما تأتيه محتفظان
ولكل عبد حافظان لكل ما	يقع الجزاء عليه مخلوقان
أمرًا بكتب كلامه وفعاله	وهما لأمر الله مؤتمران
والله صدق وعده ووعيده	مما يعاين شخصه العيان
والله أكبر أن تحد صفاته	أو أن يقاس بجملة الأعيان
وحياتنا في القبر بعد مماتنا	حقا ويسألنا به الملكان
والقبر صح نعيمه وعذابه	وكلاهما للناس مدخران
والبعث بعد الموت وعد صادق	بإعادة الأرواح في الأبدان
وصراطنا حق وحوض نبينا	صدق له عدد النجوم أو اني
يسقى بها السني أعذب شربة	ويذاد كل مخالف فتان
وكذلك الأعمال يومئذ ترى	موضوعة في كفة الميزان
والكتب يومئذ تطاير في الورى	بشمائل الأيدي وبالأيمان
والله يومئذ يجيء لعرضنا	مع أنه في كل وقت داني

والأشعري يقول يأتي أمره	ويعيب وصف الله بالإتيان
والله في القرآن أخبر أنه	يأتي بغير تنقل وتدان
وعليه عرض الخلق يوم معادهم	للحكم كي يتناصف الخصمان
والله يومئذ نراه كما نرى	قمرا بدا للست بعد ثمان
يوم القيامة لو علمت بهوله	لفررت من أهل ومن أوطان
يوم تشققت السماء لهوله	وتشيب فيه مفارق الولدان
يوم عبوس قمطير شره	في الخلق منتشر عظيم الشان
والجنة العليا ونار جهنم	داران للخصمين دائمتان
يوم يجيء المتقون لربهم	وفدا على نجب من العقيان
ويجيء فيه المجرمون إلى لظى	يتلمظون تلمظ العطشان
ودخول بعض المسلمين جهنما	بكبائر الآثام والطغيان
والله يرحمهم بصحة عقدهم	ويبدلوا من خوفهم بأمان
وشفيهم عند الخروج محمد	وطهورهم في شاطئ الحيوان
حتى إذا طهروا هنالك أدخلوا	جنات عدن وهي خير جنان
فالله يجمعنا وإياهم بها	من غير تعذيب وغير هوان
وإذا دعيت إلى أداء فريضة	فانشط ولا تك في الإجابة واني
قم بالصلاة الخمس واعرف قدرها	فلهن عند الله أعظم شان
لا تمنعن زكاة مالك ظالما	فصلاتنا وزكاتنا أختان
والوتر بعد الفرض أكد سنة	والجمعة الزهراء والعيدان
مع كل بر صلها أو فاجر	ما لم يكن في دينه بمشان
وصيامنا رمضان فرض واجب	وقيامنا المسنون في رمضان
صلى النبي به ثلاثا رغبة	وروى الجماعة أنها ثنتان
إن التراوح راحة في ليله	ونشاط كل عويجز كسلان
والله ما جعل التراوح منكرا	إلا المجوس وشيعة الصليان
والحج مفترض عليك وشرطه	أمن الطريق وصحة الأبدان
كبر هديت على الجنائز أربعا	واسأل لها بالعفو والغفران
إن الصلاة على الجنائز عندنا	فرض الكفاية لا على الأعيان
إن الأهلة للأنام موافت	وبها يقوم حساب كل زمان
لا تفطرن ولا تصم حتى يرى	شخص الهلال من الورى إثنان
متثبتان على الذي يريانه	حران في نقليهما ثقتان
لا تقصدن ليوم شك عامدا	فتصومه وتقول من رمضان

- أهل المحال وحزبة
الشيطان
- لا تعتقد دين الروافض إنهم
- ولربما كملا لنا شهران
- جعلوا الشهور على قياس
حسابهم
- واف وأوفى صاحب
النقصان
- ولربما نقص الذي هو
عندهم
- من كل إنس ناطق أو جان
- إن الروافض شر من وطئ
الحصى
- ورموهم بالظلم والعدوان
- مدحوا النبي وخونوا
أصحابه
- جدلان عند الله منتقضان
- حبوا قرابته وسبوا صحبه
- روح يضم جميعها جسدان
- فكأنما آل النبي وصحبه
- بأبي وأمي ذانك الفتان
- فتتان عقدهما شريعة أحمد
- وهما بدين الله قائمتان
- فتتان سالكتان في سبل
الهدى
- وأجل من يمشي على
الكتبان
- قل إن خير الأنبياء محمد
- وكذاك أفضل صحبه
العمران
- وأجل صحب الرسل
صحب محمد
- بدمي ونفسي ذانك
الرجلان
- رجلان قد خلقا لنصر
محمد
- في نصره وهما له
صهران
- وهما له بالوحي صاحبتان
- فهما اللذان تظاهرا لنبينا
- يا حبذا الأبوان والبنتان
- أبواهما أسنى صحابة أحمد
- لفضائل الأعمال مستبقان
- وهما وزيراه اللذان هما
هما
- وبقربه في القبر
مضطجعان
- وهما لأحمد ناظراه وسمعه
- وهما لدين محمد جبلان
- كانا على الإسلام أشفق
أهله
- أتقاهما في السر والإعلان
- أصفاهما أقواهما أخشاهما
- أوفاهما في الوزن
والرجحان
- أسناهما أزكاهما أعلاهما
- هو في المغارة والنبي
اثنان
- صديق أحمد صاحب الغار
الذي

أعني أبا بكر الذي لم يختلف	من شرعنا في فضله رجلان
هو شيخ أصحاب النبي وخيرهم	وإمامهم حقا بلا بطلان
وأبو المطهرة التي تنزيها	قد جاءنا في النور والفرقان
أكرم بعائشة الرضى من حرة	بكر مطهرة الإزار حصان
هي زوج خير الأنبياء وبكره	وعروسه من جملة النسوان
هي عرسه هي أنسه هي إفنه	هي حبه صدقا بلا أدهان
أوليس والدها يصابي بعلمها	وهما بروح الله مؤتلفان
لما قضى صديق أحمد نحبه	دفع الخلافة للإمام الثاني
أعني به الفاروق فرق عنوة	بالسيف بين الكفر والإيمان
هو أظهر الإسلام بعد خفائه	ومحا الظلام وباح بالكتمان
ومضى وخلق الأمر شورى بينهم	في الأمر فاجتمعوا على عثمان
من كان يسهر ليلة في ركعة	وترا فيكمل ختمة القرآن
ولي الخلافة صهر أحمد بعده	أعني علي العالم الرباني
زوج البتول أبا الرسول وركنه	ليث الحروب منازل الأقران
سبحان من جعل الخلافة رتبة	وبنى الإمامة أيما بنيان
واستخلف الأصحاب كي لا يدعي	من بعد أحمد في النبوة ثاني
أكرم بفاطمة البتول وبعلمها	وبمن هما لمحمد سبطان
غصنان أصلهما بروضة أحمد	لله در الأصل والغصنان
أكرم بطلحة والزبير وسعدهم	وسعيدهم وعباد الرحمن

وأبي عبيدة ذي الديانة والتقى		وامدح جماعة بيعة الرضوان
قل خير قول في صحابة أحمد		وامدح جميع الآل والنسوان
دع ماجرى بين الصحابة في الوغى		بسيوفهم يوم التقى الجمعان
فقتيلهم منهم وقاتلهم لهم		وكلاهما في الحشر مرحومان
والله يوم الحشر ينزع كل ما		تحوي صدورهم من الأضغان
والويل للركب الذين سعوا إلى		عثمان فاجتمعوا على العصيان
ويل لمن قتل الحسين فإنه لسنا نكفر مسلما بكبيرة		قد باء من مولاه بالخسران
لا تقبلن من التوارخ كلما ارو الحديث المنتقى عن أهله		فالله ذو عفو وذو غفران جمع الرواة وخط كل بنان
كابن المسيب والعلاء ومالك		سيما ذوي الأحلام والأسنان
واحفظ رواية جعفر بن محمد		والليث والزهري أو سفيان
واحفظ لأهل البيت واجب حقهم		فمكانه فيها أجل مكان
لا تنتقصه ولا تزدد في قدره إحداهما لا ترتضيه خليفة		واعرف عليا أيما عرفان
والعن زنادقة الروافض إنهم		فعليه تصلى النار طائفتان وتنصه الأخرى آلهما ثاني
جحدوا الشرائع والنبوة واققدوا		أعناقهم غلت إلى الأذقان
لا تركنن إلى الروافض إنهم		بفساد ملة صاحب الإيوان
لعنوا كما بغضوا صحابة أحمد		شتموا الصحابة دون ما برهان
حب الصحابة والقرابة سنة		وودادهم فرض على الإنسان
		ألقي بها ربي إذا أحياني

نونية القحطاني الجزء الثالث

إحذر عقاب الله وارج ثوابه	حتى تكون كمن له قلبان
إيماننا بالله بين ثلاثة	عمل وقول واعتقاد جنان
ويزيد بالتقوى وينقص بالردى	وكلاهما في القلب يعتلجان
وإذا خلوت بريبة في ظلمة	والنفس داعية إلى الطغيان
فاستحي من نظر الإله وقل لها	إن الذي خلق الظلام يراني
إن النجوم على ثلاثة أوجه	فاسمع مقال الناقد الدهقان
بعض النجوم خلقن زينة للسما	كالدرد فوق ترائب النسوان
وكواكب تهدي المسافر في السرى	ورجوم كل مثابر شيطان
لا يعلم الإنسان ما يقضى غدا	إذ كل يوم ربنا في شأن
والله يمطرنا الغيوث بفضله	لا نوء عواء ولا دبران
من قال إن الغيث جاء بهنعة	أو صرفة أو كوكب الميزان
فقد افترا إثما وبهتاننا ولم	ينزل به الرحمن من سلطان
وكذا الطبيعة للشريعة ضدها	ولقل ما يتجمع الضدان
وإذا طلبت طبائعا مستسلما	فاطلب شواظ النار في الغدران
لا تستمع قول الضوارب بالحصا	والزاجرين الطير بالطيران
فالفرقتان كذوبتان على القضا	وبعلم غيب الله جاهلتان
قل للطبيب الفيلسوف بزعمه	إن الطبيعة علمها برهان
أين الطبيعة عند كونك نطفة	في البطن إذ مشجت به المآن
أين الطبيعة حين عدت عليقة	في أربعين وأربعين تواني
أين الطبيعة عند كونك مضغة	في أربعين وقد مضى العدنان
أترى الطبيعة صورتك مصورا	بمسمع ونواظر وبنان
أترى الطبيعة أخرجتك منكسا	من بطن أمك واهي الأركان
أم فجرت لك باللبان ثديها	فرضعتها حتى مضى الحولان
أم صيرت في والديك محبة	فهما بما يرضيك مغتبطان
يا فيلسوف لقد شغلت عن الهدى	بالمنطق الرومي واليوناني
وشريعة الإسلام أفضل شريعة	دين النبي الصادق العدنان
هو دين آدم والملائك قبله	هو دين نوح صاحب الطوفان
وله دعا هود النبي وصالح	وهما لدين الله معتقدان
وبه أتى لوط وصاحب مدين	فكلاهما في الدين مجتهدان
هو دين إبراهيم وابنيه معا	وبه نجا من نفحة النيران

وبه حمى الله الذبيح من البلا	لما فداه بأعظم القربان
هو دين يعقوب النبي ويونس	وكلاهما في الله مبتليان
هو دين داود الخليفة وابنه	وبه أذل له ملوك الجان
هو دين يحيى مع أبيه وأمه	نعم الصبي وحبذا الشيخان
وله دعا عيسى بن مريم قومه	لم يدعمهم لعبادة الصليان
والله أنطقه صبيا بالهدى	في المهد ثم سما على الصبيان
وكمال دين الله شرع محمد	صلى عليه منزل القرآن
الطيب الزاكي الذي لم يجتمع	يوما على زلل له ابوان
الطاهر النسوان والولد الذي	من ظهره الزهراء والحسان
وأولو النبوة والهدى ما منهم	أحد يهودي ولا نصراني
بل مسلمون ومؤمنون بربهم	حنفاء في الإسرار والإعلان
ولملة الإسلام خمس عقائد	والله أنطقني بها وهداني
لا تعص ربك قائلا أو فاعلا	فكلاهما في الصحف مكتوبان
جمل زمانك بالسكوت فإنه	زين الحليم وسترة الحيران
كن حلس بيتك إن سمعت بفتنة	وتوق كل منافق فتان
أد الفرائض لا تكن متوانيا	فتكون عند الله شر مهان
أدم السواك مع الوضوء فإنه	مرضى الإله مطهر الأسنان
سم الإله لدى الوضوء بنية	ثم استعذ من فتنة الولهان
فأساس أعمال الورى نياتهم	وعلى الأساس قواعد البنيان
أسبغ وضوءك لا تفرق شمله	فالفور والإسباغ مفترضان
فإذا انتشقت فلا تبالغ جيدا	لكنه شم بلا إمعان
وعليك فرضا غسل وجهك كله	والماء متبع به الجفنان
واغسل يديك إلى المرافق مسبغا	فكلاهما في الغسل مدخولان
وامسح برأسك كله مستوفيا	والماء ممسوح به الأذنان
وكذا التمضمض في وضوءك سنة	بالماء ثم تمجه الشفتان
والوجه والكفان غسل كليهما	فرض ويدخل فيهما العظمان
غسل اليدين لدى الوضوء نظافة	أمر النبي بها على استحسان
سيما إذا ما قمت في غسق الدجى	واستيقظت من نومك العينان
وكذلك الرجلان غسلهما معا	فرض ويدخل فيهما الكعبان
لا تستمع قول الروافض إنهم	من رأيهم أن تمسح الرجلان
يتأولون قراءة منسوخة	بقراءة وهما منزلتان
إحداهما نزلت لتنسخ أختها	لكن هما في الصحف مثبتتان
غسل النبي وصحبه أقدامهم	لم يختلف في غسلهم رجلان
والسنة البيضاء عند أولي النهى	في الحكم قاضية على القرآن

فإذا استوت رجلاك في خفيهما	◀	وهما من الأحداث طاهرتان
وأردت تجديد الطهارة محدثا	◀	فتمامها أن يمسح الخفان
وإذا أردت طهارة لجنابة	◀	فلتخلعا ولتغسل القدمان
غسل الجنابة في الرقاب أمانة	◀	فأداءها من أكمل الإيمان
فإذا ابتليت فبادرن بغسلها	◀	لا خير في متنبط كسلان
وإذا اغتسلت فكن لجسمك دالكا	◀	حتى يعم جميعه الكفان
وإذا عدمت الماء فكن متيما	◀	من طيب ترب الأرض والجدران
متيما صليت أو متوضئا	◀	فكلاهما في الشرع مجزيتان
والغسل فرض والتدلك سنة	◀	وهما بمذهب مالك فرضان
والماء ما لم تستحل أو صافه	◀	بنجاسة أو سائر الأدهان
فإذا صفى في لونه أو طعمه	◀	مع ريحه من جملة الأضغان
فهناك سمي طاهرا ومطهرا	◀	هذان أبلغ وصفه هذان
فإذا صفى في لونه أو طعمه	◀	من حمأة الآبار والغاران
جاز الوضوء لنا به وطهورنا	◀	فاسمع بقلب حاضر يقظان
ومتى تمت في الماء نفس لم يجز	◀	منه الطهور لعله السيلان
إلا إذا كان الغدير مرجرجا	◀	غدقا بلا كيل ولا ميزان
أو كانت الميئات مما لم تسلم	◀	والماء قليل طاب للغسلان
والبحر اجمعه طهور ماءه	◀	وتحل ميئته من الحيتان
إياك نفسك والعدو وكيده	◀	فكلاهما لأذاك مبتديان
أحذر وضوءك مفرطا ومفرطا	◀	فكلاهما في العلم محذوران
فقليل مائك في وضوءك خدعة	◀	لتعود صحته إلى البطلان
وتعود مغسولاته ممسوحة	◀	فاحذر غرور المارد الخوان
وكثير مائك في وضوءك بدعة	◀	يدعو إلى الوسواس والهملان
لا تكثرن ولا تقلن واقتصد	◀	فالقصد والتوفيق مصطحبان
وإذا استطبت ففي الحديث ثلاثة	◀	لم يجزنا حجر ولا حجران
من أجل أن لكل مخرج غائط	◀	شرجا تضم عليه ناحيتان
وإذا الأذى قد جاز موضع عادة	◀	لم يجز إلا الماء بالإمعان
نقض الوضوء بقبلة أو لمسة	◀	أو طول نوم أو بمس ختان
أو بوله أو غائط أو نومة	◀	أو نفخة في السر والإعلان
ومن المذي أو الودي كلاهما	◀	من حيث يبدو البول ينحدران
ولربما نفخ الخبيث بمكره	◀	حتى يضم لنفخة الفخذان
وبيان ذلك صوته أو ريحه	◀	هاتان بينتان صادقتان
والغسل فرض من ثلاثة أوجه	◀	دفع المنى وحيضة النسوان
إنزاله في نومه أو يقظة	◀	حالان للتطهير موجبتان

وتطهر الزوجين فرض واجب	عند الجماع إذا التقى الفرغان
فكلاهما إن انزلا أو اكسلا	فهما بحكم الشرع يغتسلان
واغسل إذا أمذيت فرجك كله	والانثيان فليس يفترضان
والحيض والنفساء أصل واحد	عند انقطاع الدم يغتسلان
وإذا أعادت بعد شهرين الدما	تلك استحاضة بعد ذي الشهران
فلتغتسل لصلاتها وصيامها	والمستحاضة دهرها نصفان
فالنصف تترك صومها وصلاتها	ودم المحيض وغيره لونان
وإذا صفا منها واشرق لونه	فصلاتها والصوم مفترضان
تقضي الصيام ولا تعيد صلاتها	إن الصلاة تعود كل زمان
فالشرع والقرآن قد حكما به	بين النساء فليس يطرحان
ومتى ترى النفساء طهرا تغتسل	أو لا فغاية طهرها شهران
مس النساء على الرجال محرم	حرث السباخ خسارة الحرثان
لا تلق ربك سارقا أو خائنا	أو شاربا أو ظالما أو زاني
قل إن رجم الزانيين كليهما	فرض إذا زنيا على الإحصان
والرجم في القرآن فرض لازم	للمحصنين ويجلد البكران
والخمر يحرم بيعها وشراؤها	سيان ذلك عندنا سيان
في الشرع والقرآن حرم شربها	وكلاهما لا شك متبعان
أيقن بأشراط القيامة كلها	واسمع هديت نصيحتي وبياني
كالشمس تطلع من مكان غروبها	وخرج دجال وهول دخان
وخرج يأجوج ومأجوج معا	من كل صقع شاسع ومكان
ونزول عيسى قاتلا دجالهم	يقضي بحكم العدل والإحسان
واذكر خروج فصيل ناقة صالح	يسم الورى بالكفر والإيمان
والوحي يرفع والصلاة من الورى	وهما لعقد الدين واسطتان
صل الصلاة الخمس أول وقتها	إذ كل واحدة لها وقتان
قصر الصلاة على المسافر واجب	وأقل حد القصر مرحلتان
كلتاها في أصل مذهب مالك	خمسون ميلا نقصها ميلان
وإذا المسافر غاب عن أبياته	فالقصر والإفطار مفعولان
وصلاة مغرب شمسنا و صباحنا	في الحضر والأسفار كاملتان
والشمس حين تزول من كبد السما	فالظهر ثم العصر واجبتان
والظهر آخر وقتها متعلق	بالعصر والوقتان مشتبكان
لا تلتفت ما دمت فيها قائما	واخشع بقلب خائف رهبان
وكذا الصلاة غروب شمس نهارنا	وعشائنا وقتان متصلان
والصبح منفرد بوقت مفرد	لكن لها وقتان مفردان
فجر وإسفار وبين كليهما	وقت لكل مطول متوان

وارقب طلوع الفجر واستيقن به
فجر كذوب ثم فجر صادق
والظل في الأزمان مختلف كما
فاقرأ إذا قرأ الأمام مخافتا
ولكل سهو سجدة فصلها



فالفجر عند شيوخنا فجران
ولربما في العين يشتهبان
زمن الشتاء والصيف مختلفان
واسكت إذا ما كان ذا إعلان
قبل السلام وبعده قولان

نونية القحطاني الجزء الرابع

سنن الصلاة مبينة وفروضها
فرض الصلاة ركوعها وسجودها
تحريمها تكبيرها وحلالها
والحمد فرض في الصلاة قراتها
في كل ركعات الصلاة معادة
وإذا نسيت قراتها في ركعة
إتبع إمامك خافضا أو رافعا
لا ترفعن قبل الأمام ولا تضع
إن الشريعة سنة وفريضة
لكن آذان الصبح عند شيوخنا
هي رخصة في الصبح لا في غيرها
أحسن صلاتك راکعا ساجدا
لا تدخلن إلى صلاتك حاقنا
بيت من الليل الصيام بنية
يجزيك في رمضان نية ليلة
رمضان شهر كامل في عقدنا
إلا المسافر والمريض فقد أتى
وكذاك حمل والرضاع كلاهما
عجل بفطرك والسحور مؤخر
حصن صيامك بالسكوت عن الخنا
لا تمش ذا وجهين من بين الورى
لا تحسبن أحدا على نعمائه
لا تسع بين الصاحبين نميمة
والعين حق غير سابقة لما



فاسأل شيوخ الفقه والإحسان
ما إن تخالف فيهما رجلان
تسليمها وكلاهما فريضان
آياتها سبع وهن تبياني
فيها ببسمة فخذ مثنائي
فاستوف ركعتها بغير توان
فكلاهما فعلا محمودان
فكلاهما امران مذمومان
وهما لدين محمد عقدان
من قبل أن يتبين الفجران
من أجل يقظة غافل وسان
بتطمئن وترفق وتدان
فالإحتقان يخل بالأركان
من قبل أن يتميز الخيطان
إذ ليس مختلطا بعقد ثان
ما حله يوم ولا يومان
تأخير صومهما لوقت ثان
في فطره لنساننا عذران
فكلاهما امران مرغوبان
أطبق على عينيك بالأجفان
شر البرية من له وجهان
إن الحسود لحكم ربك شان
فلأجلها يتباغض الخلان
يقضى من الأرزاق والحرمان

والسحر كفر فعله لا علمه	من ههنا يتفرق الحكمان
والقتل حد الساحرين إذا هم	عملوا به للكفر والطغيان
وتحر بر الوالدين فإنه	فرض عليك وطاعة السلطان
لا تخرجن على الأمام محاربا	ولو أنه رجل من الحبشان
ومتى أمرت ببدعة أو زلة	فاهرب بدينك آخر البلدان
الدين رأس المال فاستمسك به	فضياعه من أعظم الخسران
لا تخل بامرأة لديك بريبة	لو كنت في النساك مثل بنان
إن الرجال الناظرين إلى النسا	مثل الكلاب تطوف باللحمان
إن لم تصن تلك اللحوم أسودها	أكلت بلا عوض ولا أثمان
لا تقبلن من النساء مودة	فقلوبهن سريعة الميلان
لا تتركن أحدا بأهلك خاليا	فعلى النساء تقاتل الأخوان
واغضض جفونك عن ملاحظة	ومحاسن الأحداث والصبيان
النسا	
لا تجعلن طلاق أهلك عرضة	إن الطلاق لأخبث الأيمان
إن الطلاق مع العتاق كلاهما	قسمان عند الله ممقوتان
واحفر لسرك في فؤادك ملحدا	وادفنه في الاحشاء أي دفان
إن الصديق مع العدو كلاهما	في السر عند أولى النهى شكلان
لا يبدو منك إلى صديقك زلة	واجعل فؤادك أوثق الخلان
لا تحقرن من الذنوب صغارها	والقطر منه تدفق الخلجان
وإذا نذرت فكن بنذرك موفيا	فالنذر مثل العهد مسئولان
لا تشغلن بعيب غيرك غافلا	عن عيب نفسك إنه عيبان
لا تفن عمرك في الجدال مخاصما	إن الجدال يخل بالأديان
واحذر مجادلة الرجال فإنها	تدعو إلى الشحناء والشنآن
وإذا اضطرت إلى الجدال ولم تجد	لك مهربا وتلاقت الصفان
فاجعل كتاب الله درعا سابغا	والشرع سيفك وابد في الميدان
والسنة البيضاء دونك جنة	واركب جواد العزم في الجولان
واثبت بصبرك تحت ألوية الهدى	فالصبر أوثق عدة الإنسان
واطعن برمح الحق كل معاند	لله در الفارس الطعان
واحمل بسيف الصدق حملة مخلص	متجرد لله غير جبان
واحذر بجهدك مكر خصمك إنه	كالثعلب البري في الروغان
أصل الجدال من السؤال وفرعه	حسن الجواب بأحسن التبيان
لا تلتقت عند السؤال ولا تعد	لفظ السؤال كلاهما عيبان
وإذا غلبت الخصم لا تهزأ به	فالعجب يخمد جمره الإحسان
فلربما انهزم المحارب عامدا	ثم انثنى قسطا على الفرسان

واسكت إذا وقع الخصوم وقعقوعوا
 ولربما ضحك الخصوم لدهشة
 فإذا أطالوا في الكلام فقل لهم
 لا تغضبن إذا سئلت ولا تصح
 واحذر مناظرة بمجلس خيفة
 ناظر أديبا منصفا لك عاقلا
 ويكون بينكما حكيم حاكما
 كن طول دهرك ماكنا متواضعا
 واخلع رداء الكبر عنك فإنه
 كن فاعلا للخير قوالا له
 من غوث ملهوف وشبعة جائع
 فإذا عملت الخير لا تمنن به
 أشكر على النعماء واصبر للبلاء
 لا تشكون بعة أو قلة
 صن حر وجهك بالقناعة إنما
 بالله ثق وله أنب وبه استعن
 وإذا عصيت فتب لربك مسرعا
 وإذا ابتليت بعسرة فاصبر لها
 لا تحش بطنك بالطعام تسمنا
 لا تتبع شهوات نفسك مسرفا
 اقلل طعامك ما استطعت فإنه
 واملك هواك بضبط بطنك إنه
 ومن استنذل لفرجه ولبطنه
 حصن التداوي المجاعة والظما
 أظمئ نهارك ترو في دار العلا
 حسن الغذاء ينوب عن شرب الدوا
 إياك والغضب الشديد على الدوا
 دبر دواءك قبل شربك وليكن
 وتداو بالعسل المصفى واحتجم
 لا تدخل الحمام شبعان الحشا
 والنوم فوق السطح من تحت السما
 لا تفن عمرك في الجماع فإنه
 أحذر من نفس العجوز وبضعها
 عانق من النسوان كل فتية



فلربما ألقوك في بحران
 فاثبت ولا تنكل عن البرهان
 إن البلاغة لجمت ببيان
 فكلاهما خلقان مذمومان
 حتى تبدل خيفة بأمان
 وانصفه أنت بحسب ما تريان
 عدلا إذا جنّاه تحتكمان
 فهما لكل فضيلة بابان
 لا يستقل بحمله الكتفان
 فالقول مثل الفعل مقترنان
 ودثار عريان وفدية عان
 لا خير في متمدح منان
 فكلاهما خلقان ممدوحان
 فهما لعرض المرء فاضحتان
 صون الوجوه مروءة الفتیان
 فإذا فعلت فأنت خير معان
 حذر الممات ولا تقل لم يان
 فالعسر فرد بعده يسران
 فجسوم أهل العلم غير سمان
 فالله يبغض عابدا شهواني
 نفع الجسوم وصحة الأبدان
 شر الرجال العاجز البطنان
 فهما له مع ذا الهوى بطنان
 وهما لفك نفوسنا قيذان
 يوما يطول تلهف العطشان
 سيما مع التقليل والإدمان
 فلربما أفضى إلى الخذلان
 متألف الأجزاء والأوزان
 فهما لدائك كله برءان
 لا خير في الحمام للشبعان
 يفني ويذهب نضرة الأبدان
 يكسو الوجوه بحلة اليرقان
 فهما لجسم ضجيعها سقمان
 أنفاسها كروائح الريحان

لا خير في صور المعازف كلها
 إن التقى لربه متنزه
 وتلاوة القرآن من أهل التقى
 أشهى وأوفى للنفوس حلاوة
 وحنينه في الليل أطيب مسمع
 أعرض عن الدنيا الدنية زاهدا
 زهد عن الدنيا وزهد في الثنا
 لا تنتهب مال اليتامى ظلما
 واحفظ لجارك حقه وذمامه
 واضحك لضيفك حين ينزل رحله
 واصل ذوي الأرحام منك وإن جفوا
 وصدق ولا تحلف بربك كاذبا
 وتوق أيمان الغموس فإنها
 حد النكاح من الحرائر أربع
 لا تنكحن محدة في عدة
 عدد النساء لها فرائض أربع
 تطليق زوج داخل أو موته
 وحدودهن على ثلاثة أقرؤ
 وكذلك عدة من توفي زوجها
 عدد الحوامل من طلاق أو فنا
 وكذلك حكم السقط في إسقاطه
 من لم تحض أو من تقلص حيضها
 كلتاها تبقى ثلاثة أشهر
 عدد الجوار من الطلاق بحيضة
 فبطلقتين تبين من زوج لها
 وكذا الحرائر فالثلاث تبينها
 فلتنكح زوجيهما عن غبطة
 حتى إذا امتزج النكاح بدلسة
 إياك والتيس المحلل إنه
 لعن النبي محلا ومحلا
 لا تضربن أمة ولا عبدا جنى
 اعرض عن النسوان جهدك وانتدب
 في جنة طابت وطاب نعيمها
 أنهارها تجري لهم من تحتهم

والرقص والإيقاع في القضببان
 عن صوت أوتار وسمع أغان
 سيما بحسن شجا وحسن بيان
 من صوت مزمار ونقر مثنان
 من نغمة النايات والعيديان
 فالزهد عند أولي النهى زهدان
 طوبى لمن أمسى له الزهدان
 ودع الربا فكلاهما فسقان
 ولكل جار مسلم حقان
 إن الكريم يسر بالضيفان
 فوصالهم خير من الهجران
 وتحرف في كفارة الإيمان
 تدع الديار بلاقع الحيطان
 فاطلب نوات الدين والإحصان
 فنكاحها وزناؤها شبهان
 لكن يضم جميعها أصلان
 قبل الدخول وبعده سيان
 أو أشهر وكلاهما جسران
 سبعون يوما بعدها شهران
 وضع الأجنة صارخا أو فاني
 حكم التمام كلاهما وضعان
 قد صح في كلتيهما العددان
 حكماهما في النص مستويان
 ومن الوفاة الخمس والشهران
 لا رد إلا بعد زوج ثاني
 فيحل تلك وهذه زوجان
 ورضا بلا دلس ولا عصيان
 فهما مع الزوجين زانيتان
 والمستحل لردّها تيسان
 فكلاهما في الشرع ملعونان
 فكلاهما بيديك مأسوران
 لعناق خيرات هناك حسان
 من كل فاكهة بها زوجان
 محفوفة بالنخل والرمان

غرفاتها من لؤلؤ وزبرجد
 قصرت بها للمتقين كواعبا
 بيض الوجوه شعورهن حوالك
 فلج الثغور إذا ابتسمن ضواحا
 خضر الثياب ثديهن نواهد
 طوبى لقوم هن أزواج لهم
 يسقون من خمر لذيذ شربها
 لو تنظر الحوراء عند وليها
 يتنازعان الكأس في أيديهما
 ولربما تسقيه كأسا ثانيا
 يتحدثان على الأرائك خلوة
 أكرم بجنات النعيم وأهلها
 جيران رب العالمين وحزبه
 هم يسمعون كلامه ويرونه
 وعليهم فيها ملابس سندس
 تيجانهم من لؤلؤ وزبرجد
 وخواتم من عسجد وأساور
 وطعامهم من لحم طير ناعم
 وصحافهم ذهب ودر فائق

وقصورها من خالص العقيان
 شبهن بالياقوت والمرجان
 حمر الخدود عواتق الأجان
 هيف الخصور نواعم الأبدان
 صفر الحلي عواطر الأردن
 في دار عدن في محل أمان
 بأنامل الخدام والولدان
 وهما فويق الفرش متكئان
 وهما بلذة شربها فرحان
 وكلاهما برضابها حلوان
 وهما بثوب الوصل مشتملان
 إخوان صدق أيما إخوان
 أكرم بهم في صفوة الجيران
 والمقلتان إليه ناظرتان
 وعلى المفارق أحسن التيجان
 أو فضة من خالص العقيان
 من فضة كسيت بها الزندان
 كالبخت يطعم سائر الألوان
 سبعون الفا فوق ألف خوان

نونية القحطاني الجزء الخامس

إن كنت مشتاقا لها كلفا بها
 كن محسنا فيما استطعت فريما
 واعمل لجنات النعيم وطيبها
 آدم الصيام مع القيام تعبدا
 قم في الدجى واتل الكتاب ولا تنم
 فلربما تأتي المنية بغتة
 يا حبذا عينان في غسق الدجى
 لا تقذفن المحصنات ولا تقل
 لا تدخلن بيوت قوم حضر
 لا تجزعن إذا دهتك مصيبة

شوق الغريب لرؤية الأوطان
 تجزى عن الإحسان بالإحسان
 فنعيمها يبقى وليس بفان
 فكلاهما عملان مقبولان
 إلا كنومة حائر ولهان
 فتساق من فرش إلى الأكفان
 من خشية الرحمن باكيتان
 ما ليس تعلمه من البهتان
 إلا بنحنة أو استنذان
 إن الصبور ثوابه ضعفان

فإذا ابتليت بنكبة فاصبر لها	الله حسبي وحده وكفاني
وعليك بالفقه المبين شرعنا	وفرائض الميراث والقرآن
علم الحساب و علم شرع محمد	علمان مطلوبان متبعان
لولا الفرائض ضاع ميراث الورى	وجرى خصام الولد والشبيان
لولا الحساب وضربه وكسوره	لم ينقسم سهم ولا سهمان
لا تلتمس علم الكلام فإنه	يدعو إلى التعطيل والهيمنان
لا يصحب البدعي إلا مثله	تحت الدخان تأجج النيران
علم الكلام و علم شرع محمد	يتغايران وليس يشتبهان
اخذوا الكلام عن الفلاسفة الأولى	جحدوا الشرائع غرة وأمان
حملوا الأمور على قياس عقولهم	فتبلدوا كتبلد الحيران
مرجيهم يزري على قدرهم	والفرقتان لدي كافرتان
ويسب مختاريهم دورهم	والقرمطي ملاعن الرفضان
ويعيب كراميهم وهبيهم	وكلاهما يروي عن ابن أبان
لحجاجهم شبه تخال ورونق	مثل السراب يلوح للظمان
دع أشعريهم ومعتزليهم	يتناقرون تناقر الغربان
كل يقيس بعقله سبل الهدى	ويديه تيه الواله الهيمنان
فالله يجزيهم بما هم أهله	وله الثنا من قولهم براني
من قاس شرع محمد في عقله	قذفت به الأهواء في غدران
لا تفكر في ذات ربك واعتبر	فيما به يتصرف الملوان
والله ربي ما تكيف ذاته	بخواطر الأوهام والأذهان
أمرر أحاديث الصفات كما أتت	من غير تأويل ولا هذيان
هو مذهب الزهري ووافق مالك	وكلاهما في شرعنا علمان
لله وجه لا يحد بصورة	ولربنا عينان ناظرتان
وله يدان كما يقول إلها	ويمينه جلت عن الإيمان
كلتا يدي ربي يمين وصفها	وهما على الثقليين منفقتان
كرسيه وسع السموات العلا	والأرض وهو يعمه القدمان
والله يضحك لا كضحك عبده	والكيف ممتنع على الرحمن
والله ينزل كل آخر ليلة	لسمائه الدنيا بلا كتمان
فيقول هل من سائل فأجيبه	فأنا القريب أجيب من ناداني
حاشا الإله بأن تكيف ذاته	فالكيف والتمثيل منتفیان
والأصل أن الله ليس كمثلته	شيء تعالى الرب ذو الإحسان
وحديثه القرآن وهو كلامه	صوت وحرف ليس يفترقان
لسنا نشبه ربنا بعباده	رب و عبد كيف يشتبهان
فالصوت ليس بموجب تجسيمه	إذ كانت الصفتان تختلفان

مخلوقة وجميع ذلك فإني		حركات السننا وصوت حلو قنا
وليس كسائر الحيوان		وكما يقول الله ربي لم يزل حيا
سبحانه من كامل ذي الشان		وحياة ربي لم تنزل صفة له
حقا أتى في محكم القرآن		وكذاك صوت الهنا ونداؤه
والله لا يعزى له هذان		وحياتنا بحرارة وبرودة
ضدان أزواج هما ضدان		وقوامها برطوبة وبيوسة
أو أن يكون مركبا جسداني		سبحان ربي عن صفات عباده
يا معشر الخلطاء والأخوان		أني أقول فأنصتوا لمقاتلي
بأنامل الأشياخ والشبان		إن الذي هو في المصاحف مثبت
ومداننا والرق مخلوقان		هو قول ربي آية وحروفه
فالعنه كل إقامة وأذان		من قال في القرآن ضد مقاتلي
ايقن بذلك أيما ايقان		هو في المصاحف والصدور حقيقة
عشرون حرفا بعدهن ثماني		وكذا الحروف المستقر حسابها
حقا وهن أصول كل بيان		هي من كلام الله جل جلاله
من غير أنصار ولا أعوان		حاء وميم قول ربي وحده
عبد الجليل وشيعة اللحيان		من قال في القران ما قد قاله
بكلاب كلب معرفة النعمان		فقد افتري كذبا وأثما واقتدى
لضربتهم بصواري ولساني		خالطتهم حينما فلو عاشرتهم
قد كان مجموعا له العميان		تعس العمي أبو العلاء فإنه
أبيات كل قصيدة مئتان		ولقد نظمت قصيدتين بهجوه
وأذيع ما كنتموا من البيهتان		والآن أهجو الاشعري وحرزبه
عدوان أهل السبب في الحيتان		يا معشر المتكلمين عدوتم
وطعنتم بالبغي والعدوان		كفرتم أهل الشريعة والهدى
أسطو على ساداتكم بطعاني		فلأنصرن الحق حتى أنني
حتى تلقف افككم ثعباني		الله صيرني عصا موسى لكم
وبه ازلزل كل من لاقاني		بأدلة القرآن ابطل سحركم
من كيد كل منافق خوان		هو ملجئي هو مدرئي وهو منجني
أو أصبحت قفرا بلا عمران		إن حل مذهبكم بأرض أجدبت
ولهتك ستر جميعكم أبقاني		والله صيرني عليكم نقمة
اعبي أطبتكم غموض مكاني		أنا في حلو ق جميعهم عود الحشا
أنا مرهف ماضي الغرار يماني		أنا حية الوادي أنا أسد الشرى
سخط يذيقكم الحميم الآن		بين ابن حنبل وابن إسماعيلكم
والفقه ليس لكم عليه يدان		داريتم علم الكلام تشزرا
لم يجتمع منها لكم ثنتان		الفقه مفتقر لخمس دعائم

حلم وإتباع لسنة أحمد	وتقى وكف أذى وفهم معان
أثرتم الدنيا على أديانكم	لا خير في دنيا بلا أديان
وفتحتم أفواهكم وبطونكم	فبلغتم الدنيا بغير توان
كذبتهم أقوالكم بفعالكم	وحملتكم الدنيا على الأديان
قراؤكم قد أشبهوا فقهاءكم	فتنان للرحمن عاصيتان
يتكالبان على الحرام وأهله	فعل الكلاب بجيفة اللحمان
يا اشعرية هل شعرتم أنني	رمد العيون وحكة الأجفان
أنا في كبود الأشعرية قرحة	اربو فأقتل كل من يشناني
ولقد برزت إلى كبار شيوخكم	فصرفت منهم كل من ناواني
وقلبت ارض حجاجهم ونثرتها	فوجدتها قولاً بلا برهان
والله أيدي وثبت حجلي	والله من شبهاتهم نجاني
والحمد لله المهيم دائماً	حمدا يلحق فطنتي وجناني
أحسبتم يا اشعرية إنني	ممن يقع خلفه بشنان
أفتستر الشمس المضيئة بالسها	أم هل يقاس البحر بالخلجان
عمرى لقد فتشتكم فوجدتكم	حمرا بلا عن ولا أرسان
أحضرتكم وحشرتكم وقصدتكم	وكسرتكم كسرا بلا جبران
أزعمتم أن القرآن عبارة	فهما كما تحكون قرآنان
إيمان جبريل وإيما الذي	ركب المعاصي عندكم سيان
هذا الجويهر والعريض بزعمكم	أهما لمعرفة الهدى أصلان
من عاش في الدنيا ولم يعرفهما	وأقر بالإسلام والفرقان
أفمسلم هو عندكم أم كافر	أم عاقل أم جاهل أم واني
عطلمت السبع السموات العلا	والعرش اخليتم من الرحمن
وزعمتم أن البلاغ لأحمد	في آية من جملة القرآن
يا أشعرية يا جميع من أدعى	بدعا وأهواء بلا برهان
جاءتكم سنية مأمونة	من شاعر ذرب اللسان معان
خرز القوافي بالمدائح والهجا	فكأن جملتها لدي عواني
يهوي فصيح القول من لهواته	كالصخر يهبط من ذرى كهلان
إني قصدت جميعكم بقصيدة	هتكت ستوركم على البلدان
هي للروافض درة عمرية	تركت رؤوسهم بلا آذان
هي للمنجم والطبيب منية	فكلاهما ملقان مختلفان
هي في رؤوس المارقين شقيقة	ضربت لفرط صداها الصدغان
هي في قلوب الأشعرية كلهم	صاب وفي الأجساد كالسعدان
لكن لأهل الحق شهد صافيا	أو تمر يثرب ذلك الصيحاني
وأنا الذي حبرتها وجعلتها	منظومة كقلائد المرجان

ونصرت أهل الحق مبلغ طاقتي	✿	وصفعت كل مخالف صفعان
مع أنها جمعت علوما جمة	✿	مما يضيق لشرحها ديواني
أبياتها مثل الحدائق تجتني	✿	سمعا وليس يملهن الجاني
وكان رسم سطورها في طرسها	✿	وشي تنمقه أكف غواني
والله أسأله قبول قصيدتي	✿	مني وأشكره لما أولاني
صلى الإله على النبي محمد	✿	ما ناح قمري على الأغصان
وعلى جميع بناته ونسائه	✿	وعلى جميع الصحب والإخوان
بالله قولوا كلما أنشدتم	✿	رحم الإله صدك يا قحطاني

رحمك الله يا قحطاني على هذه القصيدة وادخلك فسيح جناته